

بيان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية

مع استهلالنا لمشاورات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فإن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على ثقة من أن الصندوق في موقع جيد يمكنه من النجاح في تحقيق مهمته المتمثلة في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية من خلال التحول الريفي المستدام والشمولي. إننا نشيد بقيادة الرئيس أنغبو، ونعبر عن تقديرنا العميق للجهود التي تبذلها إدارة الصندوق وموظفوه في تأديتهم لمهامهم في هذه المؤسسة، كذلك فإننا نود أن نعترف بمساهمات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، الذي يسعى جاهدا بصورة مستمرة لإيصال منتجات وخدمات عالية القيمة، بغية الترويج للتعلم المؤسسي وتحسين البرمجة في الصندوق.

يبقى الأمن الغذائي أولوية تنموية لحكومة الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي يركز فيه قانون إعادة التفويض الخاص بالأمن الغذائي العالمي لعام 2018 أساسا على برامج التنمية الثنائية، إلا أنه يوضح التزام الحكومة الأمريكية المستمر بالحد من الجوع وسوء التغذية والفقر في جميع أنحاء العالم. وتستمر الولايات المتحدة الأمريكية في تقدير الصندوق وعمله، وهي تدرك بأن أداء الصندوق في مجال الأثر على الفقر الريفي كان قويا بصورة متسقة. كما يساعد عمل الصندوق مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والسكان الريفيين المهمشين والضعفاء، مثل النساء والشباب والسكان الأصليين على محاربة الجوع في العالم، كذلك فإن عمله مع المؤسسات الريفية الصغيرة والصغرى يعزز الاقتصادات الريفية.

وعلى مدار العام الماضي، أحرز الصندوق تقدما في جدول أعمال الإصلاح الرئيسي فيه، حيث استمر في جهوده الرامية إلى اللامركزية والتي من شأنها أن تساعد على تحسين التنسيق والانخراط السياساتي مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والجهات المانحة. كذلك فقد أدخل الصندوق تحسينات ملحوظة على إطار القدرة على تحمل الديون والذي من شأنه أن يساعد على تعزيز الوضع المالي للصندوق في المستقبل. إن الولايات المتحدة الأمريكية تشجع الصندوق على الدفع لتحقيق المزيد من الإصلاحات الإضافية الضرورية، بما في ذلك تخصيص المزيد من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وإعداد سياسة تخرج فعالة تعكس الوقائع الاقتصادية المتغيرة للبلدان. وينبغي على الصندوق أيضا أن ينخرط مع أصحاب المصلحة مع استمراره في طريق الإصلاح هذا. وفي عام 2020 يتوجب على الصندوق السعي جاهدا للترويج للمساءلة المؤسسية من خلال الإبلاغ عالي الجودة عن النتائج والمخرجات الإنمائية وعن التمايز بين الجنسين، والإدماج المالي، والفرص المتاحة للشباب الريفيين، والعمل في الدول التي تعاني من أوضاع هشة. وإننا نشجع الصندوق على النظر بتمعن في كيفية موازنة قوة العمل فيه لتلبية المتطلبات المستقبلية، مع الأخذ بعين الحسبان تبعات هذا الأمر على الموارد البشرية وموارد الميزانية بأسلوب قوي وشفاف. وكذلك فإننا نشجع الصندوق أيضا على الاستمرار في البحث عن السبل الرامية إلى تنسيق وخلق الاتساقات، بما في ذلك مع وكالات الأغذية الأخرى التي تقع مقارها في روما، وغيرها من المؤسسات المالية الدولية الأخرى، لا كوسيلة لتحسين كفاءته فحسب، وإنما أيضا كآلية لإيصال مخرجات إنمائية عالية الجودة.

إن الولايات المتحدة الأمريكية تتطلع قدما للعمل مع إدارة الصندوق وموظفيه للاستمرار في تعزيز هذه المؤسسة في السنوات القادمة، بحيث تكون على أهبة الاستعداد لمواجهة التحديات التي تنتظرها.